

جيلبير وفوشري سينفذ بهما حكم الاعدام صباح غد الثلاثاء..
زار السيد دابلر مكان التنفيذ ووجد كل شيء جاهزاً».

رفع لوبين ناظريه عن الصفحة وقال يخاطب نفسه متحدياً.
شريكا ارسين لوبين! يا له من مشهد جميل! وكم سيكون هناك
من المشاهدين لرؤية هذا! أسف يا سادة! ولكن الستار لن
يرفع. انا السلطة!

ودق فوق صدره بتكبر وكرر: أنا السلطة!

وعند الظهر تسلم لوبين برقية بعث إليه بها لوباهو من ليون
وجاء فيها: «كل شيء على ما يرام، الطرد سيصل دون تأخير».
استيقظت كلاريس عند الساعة الثالثة. وأول عبارة نطقت
بها كانت:

– غداً سيتم التنفيذ؟

لم يجب. ولكنها رأته هادئاً يبتسم.. شعرت بطمأنينة كبيرة
وخامرها انطباع بأن كل شيء انتهى بفضل ارادة صديقها..
غادرا عند الساعة الرابعة وعشر دقائق.

كان سكرتير برازفيل قد أخطر هاتفياً.. وما ان وصلا حتى
ادخلهما إلى المكتب وطلب إليهما ان يتفضلا وينتظرا.

كانت الساعة تشير إلى الخامسة إلا ربعاً. وعند الساعة
الخامسة تماماً دخل برازفيل مسرعاً إلى مكتبه وصرخ على
الفور:

– هل اللائحة معك؟

– نعم.

– هاتها.